

الرئيسي يدعو لشراكة استراتيجية تضم وسائل الإعلام في دول «الحزام والطريق»



بكين - وام

أكد محمد جلال الرئيسي، مدير عام وكالة أنباء الإمارات أن الإعلام يواجه اليوم تحديات متنوعة ومتزايدة في عالم يموج بمتغيرات متسارعة، الأمر الذي يتطلب إكساب الإعلاميين المزيد من المهارات التقنية والفكرية. وقال الرئيسي في كلمته خلال افتتاح فعاليات منتدى الحزام والطريق للتعاون الإعلامي 2023، الذي تستضيفه الصين تحت عنوان: «تعزيز التعاون الإعلامي من أجل بناء مستقبل مشترك أكثر إشراقاً»، إن مواجهة التحديات الحالية الناتجة عن التطورات التكنولوجية المتسارعة، تتطلب تعاوناً وثيقاً بين وسائل الإعلام لتحقيق أعلى معدلات الاستفادة المشتركة، وبما يمكنها من نقل الرسالة الإعلامية القائمة على المصداقية والاحترافية، ورفع معدلات الثقة بينها وبين مؤسسات المجتمع وأفراده على المستويين المحلي والدولي. واقترح الرئيسي خلال الجلسة، إطلاق مبادرة الشراكة الاستراتيجية لكافة وسائل الإعلام المشاركة في المنتدى والتي ستتيح لها الإسهام في رسم الرؤية للمستقبل الإعلامي وبناء القيم السلوكية وتقديم إسهامات إعلامية في عملية صناعة

المستقبل، لافتاً إلى أن تعزيز التعاون في منتدى الحزام والطريق للتعاون الإعلامي يشكّل منصة دولية تلعب دوراً ريادياً في تعزيز مسارات التنمية والتواصل بين الشعوب ورفع مستوى الوعي بمختلف القضايا.

وأشار إلى أن التعاون الإعلامي يوفر فرص تبادل الأفكار وتقريب الثقافات وتحقيق العمل المشترك والاندماج والتعايش، وهو ما تعمل وكالة أنباء الإمارات «وام» على تكريسه في ممارساتها اليومية من خلال زيادة معدلات الشراكة مع المؤسسات الإعلامية حول العالم لتحقيق الترابط القيمي والمهني، وتبادل المعارف والخبرات والاستفادة من الخبرات المتنوعة بكافة المؤسسات الإعلامية الشريكة.

ولفت الرئيسي إلى أن عدد الشراكات الإعلامية لوكالة أنباء الإمارات مع المؤسسات الإعلامية تجاوز أكثر من 120 اتفاقية، تضمنت وكالات أنباء، وصحفاً ومحطات تلفزيونية وإذاعات، وفي مناطق العالم المختلفة، الأمر الذي يتيح لها تبادل المعارف والخبرات بما يعود بالنفع على كوادرها الإعلامية، ويخدم مساعيها نحو المزيد من المهنية والمصداقية والاحترافية في نقل الخبر.

من جانبه قال لي شو لي، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، ورئيس دائرة الدعاية في اللجنة، إن هذا العام يمثل الذكرى العاشرة لمبادرة الحزام والطريق التي تسعى إلى استخدام خبرة طريق الحرير القديم، مع التركيز على التواصل والربط بين الدول الواقعة عليه، وتعزيز التواصل السياسي وربط البنى التحتية ووسائل التجارة السلسة والتمويل لتحقيق المزيد من التقارب بين شعوب تلك الدول.

وأوضح أن المبادرة تهدف إلى إحداث دفعة جديدة في نمو الاقتصاد العالمي، وفتح فرص جديدة للتنمية العالمية، وتقديم منصة جديدة للتعاون الاقتصادي الدولي، لافتاً إلى أن وسائل الإعلام في الدول المختلفة واصلت على مدى العقد الماضي نقل وتعزيز روح طريق الحرير، مرسية بذلك الأساس الشعبي لبناء مبادرة الحزام والطريق بجودة عالية، وأسهمت في خلق جو إعلامي إيجابي عبر الترويج لقصص الحزام والطريق بطريقة فعالة، معززة التنمية والازدهار المشترك، وباتت تحمل مسؤولية مشتركة في بناء التعاون الإعلامي بين دول المبادرة.

وأعرب عن أمله في أن تلعب «الحزام والطريق» دوراً رائداً، وتعزز بشكل أفضل التعاون العملي بين وسائل الإعلام في الدول المشاركة فيما يتعلق بتخطيط المواضيع، والتغطية المشتركة، وتدريب الكوادر، والابتكار التقني؛ لزيادة قدرة وسائل الإعلام على المنافسة وتعزيز نفوذها.

ودعا وسائل الإعلام المشاركة في بناء الحزام والطريق إلى التعاون لسرد قصة النوايا الأصلية وراء المبادرة، وتوضيح الدور الإيجابي الذي تلعبه في تعزيز تطور الدول المشاركة وشرح التزامها الحقيقي نحو التطوير، خصوصاً وأن هذه الدول والمناطق تشهد يوماً قصص نضال ملهمة، تمثل صورة حقيقية وعميقة للتنفيذ العملي لمفهوم المصير المشترك للبشرية.